

مجمع الأمثال

1391 - دُونَ ذَا وَيَنْفُقُ الْحَمَارُ .

زعم الشرقي وغيره أن إنسانا أراد بيع [ص 265] حمار له فقال لمشوّر : أطر حماري
ولك على جُعْل فلما دخل به السوق قال له المشوّر : هذا حمارك الذي كنت تصيدَ عليه
الوحشَ ؟ فقال الرجل : دون ذا وَيَنْفُقُ الحمار أي الزم قولاً دون الذي تقول أي أقلّـ
منه والحمار ينفُقُ الآن دون هذا التنفيق . والواو للحال ويروى " دون ذا ينفق الحمار "
من غير واو أي ينفق من غير هذا القول . يضرب عند المبالغة في المدح إذا كان بدونه
اكتفاء